

بحار الأنوار

[1] بحار الأنوار العلامة المجلسي ج 85

بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار تأليف العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى الشيخ محمد باقر المجلسي (قدس الله سره) الجزء الخامس والثمانون دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان الطبعة الثالثة المصححة 1403 هـ - 1983 م

بسم الله الرحمن الرحيم (باب) * (فصل الجماعة

وعللها) * الايات: البقرة: واركعوا مع الراكعين (1).

(1) البقرة: 43، والاية الكريمة وان كانت في

سياق الخطاب مع اليهود، لكن الله عزوجل انما يدعوهم في هذه الايات أولا إلى ما كان فرضا عليهم بالخصوص من الايمان بالقرآن فقال: وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به، ثم نهاهم عما كانوا يفعلون من تلبيس الحق بالباطل فقال: ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق و أنتم تعلمون، ثم بعد ذلك وثانيا، أمرهم ودعاهم إلى ما كان أوجبه وأراد به من كل مؤمن بالقرآن والرسول، وهو اقامة الصلاة وايتاء الزكاة والركوع مع الراكعين بالاجتماع كما كان يمثل له المسلمون حينذاك. فالاية الكريمة انما تدعو اليهود إلى دين الاسلام، ويشير إلى أن من مهام دين الاسلام الصلاة بالاجتماع جماعة، لا أنها تدعوهم إلى شئ هو زائد على دين الاسلام يخص بهم، حتى يقال: ان القرآن الكريم لم يذكر الاجتماع في الركوع الا في هذه الاية، وهى تخاطب اليهود لا المسلمين.